

١١ المدن والمجتمعات
المحلية المستدامة



المدن والمجتمعات المحلية المستدامة: لماذا هي مهمة؟

٩٥ في المائة
من التوسع
الحضري
في العقود
القادمة
سيحدث
في البلدان
النامية.

ما هي بعض التحديات الأكثر إلحاحا التي تواجهها المدن اليوم؟

إن انعدام المساواة مصدر قلق شديد. فهناك ٨٢٨ مليون شخص يعيشون في الأحياء الفقيرة، وهذا العدد آخذ في الازدياد باستمرار. كما أن مستويات استهلاك الطاقة والتلوث في المناطق الحضرية تدعو للقلق. ولا تشغل المدن سوى ٣ في المائة من اليابسة على كوكب الأرض، ولكنها تستأثر بما يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ في المائة من استهلاك الطاقة، و ٧٥ في المائة من انبعاثات الكربون. كما أن العديد من المدن هي أكثر عرضة لتغير المناخ والكوارث الطبيعية نظرا

ما الهدف هنا؟

جعل المدن شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة

لماذا؟

يعيش نصف البشرية - ٣,٥ بليون نسمة - اليوم في المدن، وهذا الرقم مستمر في النمو. ولأن المستقبل سيكون في المناطق الحضرية بالنسبة لغالبية الناس، يجب أن نبحث في حياة المدينة عن حلول لبعض من أكبر القضايا التي تواجه البشر - الفقر، وتغير المناخ، والرعاية الصحية، والتعليم.

هل يمكن لأطفالك المشي إلى المدرسة بأمان؟ هل يمكنك المشي مع أسرتك ليلاً؟ ما أقرب وسائل النقل العام إليك؟ ما هي نوعية الهواء؟ ما هي الأماكن العامة المشتركة المتاحة لك؟ وكلما كانت الأوضاع التي تهيئها في مجتمعك المحلي أفضل، كلما كان تأثيرك أكبر على نوعية الحياة.

لمعرفة المزيد حول الهدف ١١ وغيره من أهداف التنمية المستدامة، يمكنك زيارة الموقع الشبكي:

<http://www.un.org/sustainabledevelopment>

الازدهار المشترك والاستقرار الاجتماعي دون الإضرار بالبيئة.

هل من المكلف الأخذ بالممارسات المستدامة؟

تعتبر التكلفة زهيدة بالمقارنة مع الفوائد. فعلى سبيل المثال، هناك تكلفة لإنشاء شبكة للنقل العام تعمل بكفاءة، ولكن فوائدها تكون هائلة من حيث النشاط الاقتصادي، ونوعية الحياة، والبيئة، والنجاح الشامل لمدينة ترابط أجزاؤها.

ماذا يمكنني القيام به للمساعدة في تحقيق هذا الهدف؟

- اهتم اهتماماً نشطاً بالحكم والإدارة في مدينتك
- لاحظ ما ينجح وما لا ينجح في مجتمعك المحلي
- تبني الدعوة إلى نوع المدينة الذي تعتقد أنك بحاجة إليه
- اعمل على وضع رؤية للمبنى والشارع والحي الذي تعيش فيه، ولعملك، وتصرف بناءً على هذه الرؤية. هل هناك وظائف كافية؟ هل أنت على مقربة من أماكن الرعاية الصحية؟

لشدة تركيز الناس والمواقع فيها، ولذلك فإن بناء القدرة الحضرية على الصمود هو أمر حاسم لتجنب وقوع خسائر بشرية واجتماعية واقتصادية.

أنا أعيش في المدينة ولكني لا أتأثر بأي من هذه المسائل. فلماذا يجب أن أهتم؟

كل هذه المسائل تؤثر على كل مواطن في نهاية المطاف. ويمكن أن يؤدي انعدام المساواة إلى القلاقل وانعدام الأمن، ويؤدي التلوث إلى تدهور صحة الجميع ويؤثر على إنتاجية العمال، وبالتالي على الاقتصاد، ويمكن أن تؤدي الكوارث الطبيعية إلى تعطيل أنماط الحياة للجميع.

ماذا يحدث إذا تركت المدن فحسب لتنمو بصورة عضوية؟

يمكن رؤية تكلفة التوسع الحضري السيئ التخطيط في بعض الأحياء الفقيرة الضخمة، وفي حركة المرور المتشابكة، وفي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وفي الضواحي المترامية الأطراف في جميع أنحاء العالم. وتشكل الأحياء الفقيرة عبئاً على الناتج المحلي الإجمالي، وتخفف من العمر المتوقع. ومن خلال اختيار العمل على نحو مستدام، نختار بناء مدن يعيش فيها جميع المواطنين حياة كريمة جيدة، ويشكلون جزءاً من دينامية المدينة الإنتاجية، بحيث يخلقون